العدد ١٣٦ (وأمرهم شورى بينهم — قرآن كريم) السنة الثالثة

الشورى

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفا
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في امريكا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات : ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر
الادارة : بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
"ASHOURA" Cairo Egypt

القاهرة في يوم الخميس ٣٠ ذي الحجة سنة ١٣٤٥ — جريدة تبحث في شئون البلاد العربية والاقطار المستعمرة — ٣٠ يونيو سنة ١٩٢٧

من الأستاذ الباروني الى السنيور موسوليني

« لما علم صاحب العطوفة سليمان باشا الباروني الزعيم الطرابلسي المعروف ورئيس وزارة عمان بخليج فارس ان ايطاليا قد ابطلت الدستور الطرابلسي بعث الى دكتاتور ايطاليا بالرسالة التالية وقد تفضل عطوفته فارسل الينا صورتها لنشرها في الشورى قال الاستاذ » :

عمان « مسقط » ١٥ ذي القعدة سنة ١٣٤٥

الى حضرة الوزير الخطير صاحب الدولة السنيور موسوليني

قرأت مع الاسف العظيم في بعض الصحف العربية ما عزمتم عليه من نقض بناء القانون الاساسي لحكومة طرابلس الغرب الذي نظم مواده بالاتفاق معي انا واخواني رؤساء مجاهدي طرابلس الهيئة العسكرية المحترمة التي كان يرأسها الرجل المخلص لايطاليا في حروبه معنا الجنرال تاردیتي وصدقه مجلس الوزراء وعلما النواب والاعيان وجلالة الملك الموقر ورضيته الامة الايطالية جمعاء وحيته الامم الشرقية والغربية كلها معلنة الثناء على ايطاليا بما ابدته من السعي وراء حقن الدماء والميل الى السلم وخدمة الانسانية ومد يد التعاون على العمران والاعتراف ببعض حقوق الطرابلسيين التي خولهم اياها مبدع الكون وشهدت عليها الدهور وسجلها التاريخ وايدها استماتتهم في سبيل الدفاع عنها بصورة لم يسبقهم الى مثلها غيرهم في هذه الاعصر الغربية حتى كان عملهم انموذجا لكل امة تطالب بحقوقها ومحو يتهافت هذا الوقت . وقد برهن الطرابلسيون بعد هذا القانون على الوفاء بالعهد ومدوا ايديهم لمساعدة ايطاليا على الاصلاح بالمال والانفس وكفى دليلا على ذلك تقديمهم ستة ملايين ليرة ايطالية للقرض الفاشيستي على ما قرأته في بعض الصحف العربية .

وقد كانت طرابلس في ايام الدولة العثمانية عاجزة عن القيام بمصرف ادارتها فضلا عن ان تساعد الدولة باعانات كبيرة مثل هذه وما هذا الا من باب الوفاء بالعهد من الطرابلسيين مؤملين من الحكومة الايطالية تطبيق ذلك القانون المعطل من يوم توقيع جلالة الملك عليه وفتح مجلس النواب الطرابلسي الذي اهتمت حكومة رومة اذ ذاك باتمام تشييده وبقي مغلقا الى اليوم . والمارون امامه يقرأون ذلك السطر التاريخي المنقوش على جبهة بابه وفيه ما نصه :

مجلس المبعوثان الطرابلسي

لكن مع الاسف خاب ظنهم وضاع املهم في ايطاليا الفاشيستية اذ اصبحتم تبرهنون لهم بهذا النقض على ان لا عهد ولا ميثاق ، تسفهون رأي ممثلي الامة الايطالية في مجالسها العالية ، وتعبثون بشعور الشعب الايطالي الجسيم في توقيع جلالة مليكه وتنقضون حكم العالم الانساني الذي حكم لايطاليا عند اعلانها هذا القانون بانها اقرب امة الى التسامح وحب المساواة ، وانها الامة الوحيدة بين أمم الاستعمار التي يمكنها توسيع دائرة ملكها والتأثير على نفوس غير ابناء جلدتها بسهولة . اما ما يفوه به بعض الفاشيستيين من وجوه فكرة هذا النقض من وصفهم الوزراء والقواد الذين أسسوا هذا القانون بالجبن وضعف العزائم والحط من الشرف العسكري الايطالي فان المنصفين يرونه مخالفا للحقيقة لان أولئك الذين اسسوه كانوا من خيرة قواد ايطاليا ولا اظن الا ان اكثرهم الآن من اعضاء حزب الفاشيست ولأن تأسيس هذا القانون كان في وقت حرج بالنسبة لايطاليا لان رسل الرئيس ولسون كانت بعد الهدنة واستمرار الحرب في طرابلس واعلان الجمهورية فيها تتردد على عاصمة طرابلس لاستكشاف الحالة فيها لان ايطاليا تظهر ان الحرب قد ختمت في طرابلس لكن لما وصلت الرسل وبعدكما بجيوشنا حول اسوار طرابلس

وربما سمعت اصوات مدافعنا من الخندق الذي نزلت فيه بجوار السراي الحمراء مقر القائد العام وربما رأتنا من استحكام قرقارش ونحن نجول بخيلنا ورجلنا في ميدان النضال بين عين زارة وزنزور نقابل قنابل الطيارات المنهمرة علينا كالصواعق بافئدة لا تتزلزل ونتلقى رصاص بنادق المسموم ونار المدافع الضخمة والسيارات المدرعة بصدور رحبة . فلو لم يعلن هذا القانون اذ ذاك لكانت ايطاليا في مركز حرج بين الدول خصوصا امريكا والامة الايطالية نفسها لان حكومة رومة رغما عن انتصارها مع حلفائها واحتلالها القسطنطينية ترجع طرابلس اذ ذاك وستدها للسنين لم تقدر ان تخفف من جندها المحارب في طرابلس البالغ اكثر من مائة الف على قول بعض كبار القواد الذين اخبروا ايضا بان مصرف هذا الجيش كان مليونا فرنكا في كل يوم والامة الايطالية في ملل من الحرب وضيق المالية .

وقد شعر قبلما اظن الجنرال تارديتي عند مذاكراتنا على هذا القانون بميل بعض رؤسائنا الى الصلح بدون قيد ولا شرط او تلق من بعضهم وعندنا في المختلف بقبائلهم عن الحرب اذا لم يحصل الاتفاق فقطع المذاكرات اكثر من مرة واعلن الحرب ولكن لم يتقدم شبراً واحداً في منطقة طرابلس وزنزور والزاوية الغربية التي كان قائدها الجنرال مزيتي المسيو المعدود من كبار القواد حتى في العهد الفاشيستي الآن فعاد الجنرال تارديتي الى فتح المذاكرات مرة اخرى واستمرت الى ان حصل الاتفاق على المواد المعلومة المطبوعة تحت توقيع جلالة الملك وعنوان

(القانون الاساسي لحكومة طرابلس الغرب)

واذ ذاك ختمنا الحرب بدون ان نصغي الى نصيحة من اشار علينا بمداومة الحرب وطلب قانون اوسع من هذا اعتمادا على مواد الرئيس ولسون . ولو لم نختم الحرب بهذا القانون لدامت ولما وجدت ايطاليا الفاشيستية الآن مجالا لتوسيع خطاها ومد يديها الى الجهات الاخرى . ونحن ما حركتنا محاربة ايطاليا لمجرد بغض فيها او لعداوة نضمرها لها او لطمع في درهم واحد من خزائنها او في منصب من مجالسها بل لمحافظة بعض حقوق ورثناها عن آبائنا فدافعنا عنها لنورثها ابناءنا مسجلة في عهد مسطور مطرز بتوقيع جلالة ملك ايطاليا . وها هي اوراق وسجلات اسلافك الوزراء بين يديك فراجعها فلا تجد اسماءنا الا في دفاتر الوقائع والمعارك اما دفاتر المالية والهدايا الثمينة والمطالب الشخصية فلا تجد لنا فيها ولا خبراً ولا ذكرا . فالجنرال تارديتي والوزارة المحترمة لم تقصر في محافظة الشرف العسكري الايطالي قطعاً لكنما مع ذلك لم يبلغ بها الغرور الى حد ان تجحد حق امة خلقت من تربة الارض الطرابلسية من الوف من السنين لا يعلم اولها الا الذي انشأها وقد شهد لها التاريخ الصادق بانها لم يأت عليها زمن لم تقاوم فيه الامم التي قصدت التغلب عليها حتى في عهد الاسلام الذي عم آثاره العنصريات والمذاهب بين بني البشر . اما ما يترنم به غواة الاستعمار من ان ايطاليا لم تعتد على الطرابلسيين وانما عادت الى بلاد آبائها الاقدمين الذين ابقوا آثارهم دالة عليهم فقول لا يقبله سليم العقل ولا ينطبق على شيء من التاريخ الحقيقي فان بلاد الايطاليين منذ عرفوا ايطاليا المعلومة

يحدونها في كتب الجغرافيا وراء البحر الابيض ما اجتازوا هذا البحر الا غازين او مسترزقين كما اتوا الى تونس والجزائر وغيرها وكما اتى العرب الى قطانيا وسيركوزه وبليرمو ومسينا وغيرها من بلاد ايطاليا التي ملكوها قرونا من الدهر .

فهل لهم ان يقولوا الآن : تلك بلاد آبائنا واجدادنا ؟ . وقد اتى طرابلس من غير الايطاليين كثيرون كالمصريين والحجازيين والسوريين والترك وعادوا عنها او احتلوها مدة بعد حروب طاحنة ثم بارحوها فهل لهم ان يدعوا كلهم انها بلاد اجدادهم ؟ . ولو التفتت دولتكم الحالية خفيفة الى الوراء لرأيتم ان راية ايطاليا كانت قبل خمسة عشر عاما فقط مرفوعة فوق اسوار مرزق في فزان وفوق قصور غات وغدامس على حدود السودان فما بالها رجعت في اول الحرب العامة متقهقرة الى ان اوقفها البحر فانحصرت داخل اسوار طرابلس وزوارة والخمس تاركة وراءها كل عزيز لديها من مال وسلاح ورجال . اليس أولئك المتقهقرون هم عينهم الفاشيستيون الآن ومنهم دولتكم ؟ ام الفاشيستية نزلت مدها رجالا من السماء ؟ لا لا وشرفك

فلذلك اليس من الصواب المحتم اتباعه استبقاء رضاء الطرابلسيين لايطاليا والمحافظة على ولائهم واخلاصهم الذي برهنوا عليه لايطاليا في مقابلة هذا القانون الواجب الاحترام بصورة كانت غير مأمولة منهم لانهم ادركوا ان لا راحة لهم مع هذا الانقلاب العظيم والتغير المشاهد على الكرة الارضية الا بالاعتماد وتبادل المودة مع ايطاليا التي عرفتهم وعرفوها سنين متعددة في ميادين ما اجتمع فيها اثنان ثم تصافحا الا كانت صداقتهما بعد ذلك امتن صداقة وادومها .

فلا تضاف الانصاف والنظر النظر الى المستقبل ببصائر لا تغفل عن الماضي فان التاريخ يعيد نفسه كما قيل وقد قال الشاعر العربي :

ما انت اول سار غره القمر
ورائد اعجبته خضرة الدمن

ايها الوزير الخطير انك قد أعليت شأن الامة الايطالية وأحييت مجدها والبستها تاج الفخار وخلدت لنفسك ذكراً لا يبلى فلا تجعل نقض القانون الاساسي الطرابلسي نقطة سوداء بين أسطر تاريخك الذهبية . وفي الختام تقبل احترام ابن العربية طرابلس الغرب

سليمان الباروني نزيل الشرق

قلم الجوازات

هذا هو الاسم المخيف المزعج الذي يروع كل انسان يريد السفر .

جاء موسم الصيف وكثرت حركة المسافرين للاصطياف او لطلب العلم ، ولا بد لكل مسافر ان يغشى ادارة الباسبورت ويقابل الجربوعي ذلك الليثي العجيب الذي يسوم الناس انواع العذاب فيخرج المصري ساخطا لاعنا والشوام !!

فياوزارة الداخلية الا يجوز تنفيذ القوانين واللوائح بغير العنف ومع بهدلة الناس الذين يراجعون قلم الباسبورت ؟

ياوزارة الداخلية !

لقد مضى على هذا الرجل زمن طويل وهو يمتهن الناس باسم وظيفته المستمد نفوذها منك فهذا الرجل بين امرين ، فاما انه يستحق الترقية بعد هذه السنين الطويلة فيرقى ليخلص الناس منه واما انه غير أهل للوظيفة فيتعين عليك عزله منها ليتخلص منه الناس كذلك

اما تركه على كرسي يتمكن بواسطته من الاعتداء على الجمهور بالالفاظ القارصة واللهجة العنيفة وبقابلهم بالصياح والتذمر وضيق الصدر فهذا ليس فقط مما يعرفه كل قانون بل انه غير لائق ايضا لا بكرامة الناس ولا بكرامة الحكومة

القاهرة — سوري

الوجـــــــود!

(للشاعر العربي الكبير الشيخ فؤاد الخطيب)

« نظم الاستاذ بضعة أبيات من هذه القصيدة وهو في عمان ثم اغلق عليه فتركها . ولما زار قبرص اخيراً انقضت اليه تلك الجزيرة بسر هذا الوجود فاكمل قصيدته فجاءت كما يرى القراء آية فلسفية في قالب شعري من أنفس الشعر وأغلاه قال الاستاذ حفظه الله . »

نظر المشيب اليك قبل أوان   فرزحت تحت غوائل الاشجان
ودعت يومك فاستطار بك الأسى   جزعاً تعض عليه كل بنان
وتقمصت ثوبك منه اشعث عنتنا   تنض العقاب الطل فوق رهان
كم نظرة لك ان عبست كأنها   قبس تهافت عن شباة سنان
فاهزأ بدهرك مقبلا او مدبراً   ان ضاق تزرع سواك بالحرمان

***

وع « الطبيعة » كيف تزج برها   باللؤم تسخر منك كالجان
تلقى الضلالات ثم تدسها   للشر في الطعام شهية الالوان
من كل فاكهة وناعم نبتة   هي في الرغام وليدة الادران
كتحول الاوضار تحت صعيدها   صوراً من الثمرات في الافنان
ومن الجنان قشيبة ابرادها   ومن الربيع مضمخ الاردان
ولو استحب لك اكتناه خليها   لعجبت كيف تسام كل هوان
وشهدت بين يديك صنع مشعوذ   لبق اليدين وساحر فتان !

***

تركتك أعزل بين مشتجر الاذى   فتخطفتك طوارق الحدثان
ورمتك بالخلق المشعر خلسة   من كل مطلع وكل مكان
متدفق وقد استبد عجباً   يستل منك سلامة الابدان
ترد المياه وكل سائل قطرة   سيل من الحشرات والحيوان
نظيت عليك ورفهت عنك الجوى   فنأيت عن حتفه حتف دان

***

ان خلقتك وأوبقتك فانها   طبعت على التمويه والعدوان
ولشد ما اختلفت عليك وأصبحت   لك قدوة في الختل والروغان
فركبت رأسك تستفزك نزوة   خبطت بك الظلمات غير معان
وعلت اعباء السنين تجشها   من أجل بعض اللهو جمع ثوان
اجر لعمر ابيك اخس ما رأت   عيناك أو سمعت به اذنان

***

فسل الحياة الى م يصرع بعضها   بعضا فتجني عليه وجان
هي بين مأكول وآخر آكل   متطاحنين فناشيء من فان

***

قد كم للجهل عندك من يد   اثرت بكل يد من العرفان
عبرت بك الاوهام تأنس عندها   برد اليقين ونعمة الرضوان
فالشهب تسبح والنجوم مطله   سهراً عليك وحولك القمران
مخلوقة لك دون غيرك كلها   حور اليك وانت ذو السلطان
تلك السعادة في الحياة وان تكن   عبث الوليد وضحكة الازمان

***

وقد انقضت من الحول فلم تذق   في العلم غير مرارة الخذلان
فرايت مالك للشيد نفرة   خلل المجرة في سديم دخان
فنكصت أخساً ما انكصت مزلزلا   من روعة الملكوت في الاكوان
سدم نهيم ولا فضاء يحدها   تموج بين تصدع وكيان
تلد العوالم والشموس تفجراً   عدد الرمال تفجر البركان
من انت في الدنيا، ومن هي نفسها ؟   فتقول نحن ! ومن هما الثقلان ؟

***

طرقت مطلع الفؤاد بنجوة   والياس حولك ضارب بجران
وعبرت نهلم من مصيرك في غد   ان يستبد به الزوال الفاني
تنقض مستتر الهباء ممزقاً   بين العناصر طامس العنوان
حمل الغواة عليك في نزواتهم   فضللت بين الحس والوجدان
اني كفرت بما يقول غويهم   ورضيت بالتوحيد والايمان

***

ومن الخلود على الخلود أدلة   للنفس تنسخ زخرف البهتان
والارض دائرة ! فهل ابصرتها   كرة ؟ وهل أحسست بالدوران ؟
الحس يكذب ، والعقول كليلة   والروح اطهر ، والوجود معاني !

القاهرة — فؤاد الخطيب

حفلة العيد الاضحى

في باريز

باريس في ١٧ يونيو — لمراسل الشورى الخاص

وافق الحادي عشر من يونيو العيد الاضحى المبارك اعاده الله بالعز والاقبال على جميع الامة الاسلامية في الساعة التاسعة قبل الظهر اخذت تفد جماعات المسلمين على المسجد العظيم الذي شيده المسلمون في باريز يتقدمهم سفراء الدول الاسلامية مصر وايران وافغانستان مع جميع رجال سفاراتهم وكان المصلون من جميع الشعوب المسلمة منهم عرب ومنهم مصريون ومنهم ايرانيون ومنهم افغان ومنهم هنود ومنهم جركس الخ وانما كان السواد الاعظم من اخواننا المغاربة .

وقد شوهد بين الجمهور اناس بالعقل العربية والكوفيات فعلم انهم من جزيرة فرسان من اليمن ومن بلاد عمان يأتون الى باريز لبيع اللؤلؤ .

وقبل الصلاة اخذ الجمهور بالتكبير حسب العادة ثم صلى بالناس صلاة العيد امام جزائري هو احد الائمة في جامع باريز وكان المصلون عدة مئات الا ان كثيرين من المسلمين الذين في باريز وجوارها لاسيما من العملة المغاربة كانوا علموا ان العيد يقع يوم السبت فلما تقرر العيد يوم الجمعة لم يصل الخبر اليهم جميعاً ولولا ذلك لأربى جمهور المصلين على الالف والالفين

وبعد صلاة العيد رقى الخطيب المنبر وقرأ خطبة العيد واشار الى قصة سيدنا الخليل الذي هم بتضحية ابنه اسماعيل اطاعة للباري تعالى وساق القصة بعبارة خشعت لها القلوب وفاضت الدموع وانتهى من هذا المقام الى الدعاء باصلاح احوال الاسلام والمسلمين وشفاء المرضى والتفريج عن المكروبين . ثم دعا من على المنبر لدولة فرنسة (ولعل هذا الدعاء هو بقلم قدور ابن غبريط . . . اعطاه الى الخطيب فلم يسعه الا ان يقرأه كما هو) وشكر المسلمين الذين شهدوا هذه الحفلة واقاموا صلاة هذا العيد السعيد في هذا المسجد وخص منهم بالذكر سفراء الدولة التركية والدولة الايرانية والدولة الافغانية والدولة المصرية وذكر من الجملة سفير الشام وسفير دولة القوقاس (?)

وتعجب الناس من ذكره الدولة التركية مع ان سفيرها دعي الى حفلة الصلاة ولم يحضر لاهو ولا واحد من رجال سفارة تركيا ولا كان في هذه الحفلة احد من الاتراك مع ان منهم في باريز عدداً ليس بقليل . ولكن الناس على دين ملوكهم او بالاحرى على قلة دين ملوكهم . . .

وبعد التحري وجد من كل الاتراك بين المصلين رجل احدب مقمقس على رأسه عمامة علم ان اصله من اتراك البلقان وانه منفي من تركيا لجوده على القديم . . . . وكانت ايضاً امرأة تركية شوهدت تبكي في زاوية المسجد

وكذلك عجب الناس من ذكر الخطيب الدولة القوقازية اذ لا يعلمون ان لها دولة وسفارة ولعله رأى جماعة من الجركس والطاغستانيين فظن ان بينهم سفيراً للقوقاز فاما قوله « سفير الشام » فالظاهر انه رأى الوفد السوري الامير شكيب ارسلان واحسان بك الجابري ورياض بك الصلح فظن انهم السفير واركان سفارته وهو على كل حال فأل حسن اذ لا يمضي وقت طويل حتى يكون لسورية سفارة في باريز وغيرها بحول الله تعالى ولو كره ذلك بعض ابناء الوطن السوري . . . .

هذا وبعد الصلاة وخطبة العيد قامت ادارة المطعم العربي الذي بقرب الجامع بمراسم

شكوى صحف

من صحف

لا تزال تعابير الزملاء ترد نامن الهند والمغرب مرددة اشد الأسف من هذه القطيعة التي تسلكها صحف مصر في عدم ارسالها المبادلة الى صحف تلك الاقطار

لقد نبهنا الزملاء مراراً الى هذه النقطة ولكن اهمية تبادل الصحف لا تزال مجهولة عند اصحاب الجرائد المالية التي تسمى لكبر حجمها ووفرة اعلاناتها — الصحف الكبرى !

باريس !

يتقلب طقسها كقلب رجالها

لا أدري ما أصاب باريس من تقلبات جوها فنهار عرق بشمسه وحر ومما ظلام وليل ذو عواصف وامطار وبرد وبروق تخطف البصر ورعود تصم الآذان ، وصواعق انقضت عشية الامس احداها فاحرقت بيتاً تسأل الله السلامة ، واليوم يوم بهي الطلعة ضاحك السن بليل النسمات فسبحان مدبر هذا الصنع العجيب .

باريس ٣ يونية سنة ١٩٢٨ (— ،)

التضحية فذبحوا ثلاثة أكباش في صحن الجامع ثم دعوا الجمهور الذي يحصى بالمئات الى الطعام في قاعة فسيحة الارجاء تقابل المدخل وأديرت جفان الكسكس الشهي وأطباق الحلواء مختلفة ألوانها فطعم جميع من حضر إلا السفراء الثلاثة وأركان سفاراتهم والوفد السوري فقد تناولوا شيئاً من الحلواء وانصرفوا

وقد شكر الجميع اريحية اصحاب المطعم العربي الذين قاموا بهذه المأدبة الفائقة لنحو خمسمائة شخص وضحوا الاكباش وكانوا يحرقون الند و يبخرون (يبخرون) الجامع في اثناء التهليل والتكبير وكان كل من السيد حوده والسيد ابراهيم التونسيين والسيد طاهر الصباغ المكي ثم التونسي ومعهم نحو عشرين خادما من خدمة المطعم يوزعون الاطعمة والمرطبات بايديهم

والسيد طاهر الصباغ هو الاديب المتوقد الذكاء الراوية الذي ذكره شوقي امير الشعراء في العام الماضي واشار الى انه من رواة شعره وكان وعده بنسخة من ديوانه « الشوقيات » فيظهر انه لما رآه يحفظ شعره من اوله الى آخره استغنى عن اهدائه الديوان ولم يجد محلا لزيادة نسخة على نسخة ...

والسيد طاهر الصباغ مكي الدار ابداً بمكة وانتهى بباريز وعرف ان يؤلف بينهما تأليفا عجيبا وهو الآن يسري من شعاب باريز كما كان يدوي من شعاب مكة او يتكلم العربية الحجازية الحرة مرصعة بكثير من الالفاظ المغربية ومزركشة بنصيب من الكلمات الافرنسية . وتراه احيانا بالطربوش المغربي واحيانا بالعمامة وآونة بالقبعة وقد يضع الكوفية والعقال ويلبس لكل حالة لبوسها وانما هو في نفسه عربي صميم لا يرى بقومه بدلا

واما اضراب الاتراك عن صلاة العيد فلم يفهم منه الناس سوى انهم قصدوا الاتيان ببرهان جديد امام الفرنسيس على ما بلغوه من الرقي العصري ... الذي يمنع الاكتراث بالشعائر الاسلامية !

وقال بعضهم ان كمال الدين سامي باشا سفير انقرة في برلين يحضر صلوات العيدين هناك مع سائر المسلمين واجيب عليه بان كمال الدين سامي قائد شهير معدود من ابطال الترك يحسب مصطفى كمال حسابه فلا يجرأ ان يمس شعوره خيفة ان يخرج من يده بخلاف فتحي بك سفير انقرة في باريز الذي يكرمه مصطفى كمال ولا يثق به وانما ارسله الى باريز سفيراً بقية ابعاده عن تركيا وهو مع ذلك يترصد له الشر فيخشى اذا صلى العيد ان يأخذه بهذا الذنب

وكان ممن حضر هذه الحفلة صاحب الدولة الفاضل محمود ترزي خان ناظر الخارجية الافغانية الذي جاء مؤخراً الى باريز لتبديل الهواء

اخبار العراق

نلخص عن نسخ الاستقلال وصدى الجمهور الواردة بالبريد السريع الاخبار التالية اما العراق فقد عطلت ونداء الشعب لم تصل :

— عاد النواب الى بلادهم لقضاء مدة العطلة الصيفية

— قدم بغداد والموصل مندوب مدرسة الجامعة الوطنية في عاليه بلبنان لتشويق الطلبة العراقيين على الالتحاق بمدرسته . فنحن نوجه نظر صحف العراق الى ما نشرناه في العدد الماضي عن هذه المدرسة وسوء معاملتها للطلبة وذلك تحت عنوان طلبة فلسطين في لبنان

— عاد من بغداد الى الموصل صاحب السعادة سعيد بك ثابت نائبها المعروف فقابل الاعيان والفضلاء للسلام عليه

— انتقل الى رحمة الله في الموصل السيد محمد بك الجليلي احد اعيان العراق المعروفين رحمه الله وعزى آله احسن العزاء

— أمرت حكومة العراق بمنع الصحف من الخوض في خطاب المندوب السامي الانكليزي الذي فاه به في مأدبة الملك للنواب وبذلك اعدمت الحكومة العراقية انفاس الصحف

شؤون مسيحية

كثرت لدينا المقالات المطولة على شكوى الطائفتين اللاتينية والارثوذكسية في فلسطين من حالتها وسنلخصها في العدد المقبل

فرنسا وممتلكاتها

(لكاتب تونسي شهير واديب نحرير)

ان للعقلية الفرنسوية ميزة تبعد بها اشواطاً كثيرة عن عقليات سائر الشعوب ، وان لهذه الميزة تأثيراً عظيما على ذات حكومة الفرنسويين كيفما كانت وايناً وجدت . وما الحكومات إلا مظهر من مظاهر نفسية الشعوب وخلقها ، وإلا مانشأ وتدرج الفرنسي مهما كانت درجته في العلم والتهذيب ، ومهما كانت الفكرة التي يدين بها فان لامن نفسيه وخلقه الذي جبل عليه الا يكون للعلم ولا للتهذيب ولا للعقيدة عليه من سلطان

وهذا هو المستوي الذي يجتمع فيه الفرنسيون عامتهم وخاصتهم . وكل من درس اخلاق الفرنسويين جيداً تبينت له هذه الميزة ورأى في اخلاق الفرنسويين مثال الطفل الصغير او الشيخ الذي تردى في ارذل العمر لا غاية له الا بالسفاسف ولا حرص له إلا بالنفخة الكاذبة ولا تحدث إلا بالمجد المزعوم والتفاخر الذي يعد خالص رسم ولا اثر . . طيش وخيلاء ورعونة وكبرياء وأنف في السماء . . الهيئات تخضعهم والهنات تطربهم لا تروّ ولا حكمة ولا حساب عندهم إلا لليوم الذي هم فيه وقد ترددوا غير مدة بهذا الخلق في مهواة كادت تدق منهم الاعناق وتردهم املاقاً على املاق في العقل الذي يعتد به الانسان قد فقدوا وأبدلهم الله منه الكبرياء المهلكة فهي تلقيهم في تهلكة بعد تهلكة

هذا الجنرال ساراي ومن قبله من حراس الانتداب الفرنسوي على سورية قد سلكوا فيها سياسة خرقاء تعجلوا بها ابادتها ومسخها وامتصاص مواد الحياة من شرايينها فاطلقوا ايدي الطغمة من اعوانهم فيها سلبا ونهباً يقطعون منها كل رابطة ويزيلون كل ميزة ويطمسون منها معالم الاستقلال ويهدمون اركان الذاتية ليجعلوا من الأمة السورية شعباً حقيراً ذليلا لا قوة يدفع بها يد العادي عن نفسه ولا حصانة تقيه وباء المسخ والفناء وعندها يسهل الاستحواذ عليه وادماجه في العائلة الفرنسوية الكريمة . . وتكون سورية الحجر الأول في بناية الامبراطورية الشرقية لفرنسا !

وها انانا اضع بين يديك دليلا واضحاً على رعونة القوم وطيشهم في مثل هذه المواقف فبينما هم يحاولون اقناع السوريين بمحاسن الانتداب وانه لا يتعارض مع استقلالهم المنشود بل هو وسيلة له ، والشعب السوري لا يزال شاكي السلاح يحاول تمزيق هذه الاحبولة ، اذا بهم من جهة اخرى يتأذون على رؤوس الملأ بالحاق سورية ويطلقون عليها اسم « فرنسا الشرقية » . . . ويسمون صحيفة من صحفهم الاستعمارية (سورية الفرنسوية) اي انهم تحدوا الى السوريين بما تكنه صدورهم نحو سورية في الوقت الذي يحاولون فيه اقناعهم بمحاسن الانتداب ، وانه وسيلة للاستقلال وليس هذا كل ما فعلوه بل اتخذوا الاسباب العملية لتحقيق غايتهم فاغتصبوا اموال سورية واغتصبوا السلطة من ايدي ابنائها وضيقوا عليها الخناق وأشاعوا فيها كل فاحشة لتنحل اجتماعياً ويتداركها الفناء فضج السوريون بالشكوى وابلغوا اصواتهم الى المراجع العليا في باريس ولكن بدون جدوى لأن رجال الحكومة العليا قد اطلقوا أيدي اعوانهم في سورية ووضعوا امر اخضاعها والاجهاز عليها على عواتقهم فلا يمكن ان يقبلوا مراجعة في اعمالهم من بعد . وقد استمرت حكومة باريس في هذا الاغضاء واستمر رجالها وعمالها في عسفهم وظلمهم وبالغوا في الضغط حتى انفجرت الثورة واندلع لهيبها وبالرغم مما كبدتهم من الخسائر في الاموال والرجال فانهم ماتزالوا يودون استمرارها ويأبون الرجوع الى الحق لأنهم يرون في الرجوع معنى الرضوخ والرضوخ عندهم لا يليق بعظمة فرنسا !

ان عظمة فرنسا قد اضاعها اخلاف الوعود ونكث العهود والفظائع الوحشية من تخريب وتدمير وقتل للابرياء من صبيان ونساء وشيوخ وانتهاك للحرمات وانهزامات مزرية بجيوشها الجرارة امام عصابات الثوار وانتقاض مستعمراتها عليها الواحدة تلو الاخرى فاي عظمة وأي مهابة بقيت لها بعد كل هذا في نفوس الناس ، وأي مجد تتحدث به وأي حرية وعدالة تقر بهم البلد والمتوحش ؟ لقد برح الخفاء وأصبحت فرنسا ام الحرية فرنسا العسكرية ! وليس لفرنسا من الرجال سوى ساراي وحده ! بل هي غنية بهؤلاء الساسة المحنكين . . الذين يخدمون مصلحتها ويحافظون على عظمتها . ففي سورية ساراي وفي المغرب الجلاد الاكبر المارشال ليوتي فاتح المغرب ومدوخ قبائله . فقد تمل هذا العجوز بخمرة الانتصار حتى أصبح معه عرقي اسواق مدينة فاس وغيرها ممتطياً صهوة جواده يفتح الطريق بضرب المارة بسياطه اللاذعة على وجوههم وظهورهم مهما كانت اقدارهم ومن أي طبقة كانوا . قائلا لا يصلح لهؤلاء الوحوش الا سياسة الارهاب . فهو بعد ان احرق الاحياء بسكانها وقتل بالقتلى في الحرب . صار يجلد الآمنين المستسلمين اينما صادفهم ، والويل لمن تأفف ، كل ذلك ورجال فرنسا يغضون من ابصارهم عنه لأنه فاتح المغرب ، ولأنه مكون عظمة فرنسا وناشر مبادئها في ذلك القطر المنكوب

لقد كان سكان المغرب يخافونه ويرهبونه وقد امكنه أن يخمد انفاسهم ، وأن يجعلهم في حق ضيق ختم عليه بخاتم من رصاص ، فلا يعلم الجار ما عند جاره فضلا من أن يعلم حوادث البلاد الاخرى

وهل علم احد من سكان المعمورة تفاصيل ماوقع لسكان المغرب منذ نزل العلم المثلث الى وطنهم ؟ كلا !

كان المارشال يعتقد أن هذه هي الطريقة الوحيدة لازدراد المغرب ولكنه كان مغروراً وخطأ فمنذ اليوم الذي ابتدأت فيه الغارة الفرنسوية على المغرب ونار الحرب لم تخمد حتى الآن لأن الذين يستسلمون من المغاربة لا يجدون في سياسة فرنسا إلا ما يحبب اليهم الحرب ومشاقها ويرغبهم في الموت ويزهدهم في الحياة وهل اعان الأمير عبد الكريم في ثورته الأخيرة إلا سلوك المارشال ليوتي وسوء معاملته للمغاربة ؟ اذ ليس من السهل أن يصل الأمير عبد الكريم الى عاصمة المغرب ويزلزلها باصوات مدافعه في ايام قلائل وبين الريف مقر هذا الأمير وبين العاصمة مراحل ومسافات شاسعة . ولكن قبائل المغرب تحينوا الفرص للانتقاض على جلاديهم ومرهقيهم وقد حانت لهم الفرصة فانتهزوها فكان ذلك الحريق المتسع وكانت تلك الحروب التي زعزعت نفوذ فرنسا من نفوس الافريقيين وها هي نار تلك الثورة لم تنطفئ

ان سياسة خلف المارشال ليوتي لم تكن إلا مثال مصغر من سابقتها وليس فيها الدواء الناجع لتلك الداء ولأن العلاج الحقيقي لا يتفق مع مصلحة فرنسا ولا يلائم عظمة فرنسا . واذا كان ليوتي قد فتح لفرنسا هذه الثغرة وأوقد لها هذه الفتنة فربما كان الواجب يقضي على خلفه بالمحافظة على تراث الرجل الاسبق

اما الجزائر فقد كانت في الايام الماضية تقفل على ابواب ثورة بفضل حسن سياسة رجال فرنسا فيها . . . اذ وجدت الشيوعية فيها تربة مستعدة فبذرت فيها الفكرة فنمت وترعرعت الى حد فتح عيون رجال فرنسا فنظروا اليها نظرة الذعر وكانت الحروب الريفية في ابان شدتها وقوتها فما كان منهم إلا أن استبدلوا الوالي العام بغيره واليكم ماقاله هذا الرجل الاخير في خطاب القاه في مؤتمر شمال افريقيا : أن الاهالي ناقمون على فرنسا سياستها وأخلاف وعودها وهم على وشك الثورة لأنهم زيادة على اخلاف فرنسا لوعودها لهم فانهم وجدوا من رجالها سوء معاملة لا تحتمل ولو وجدوا ادنى فرصة لثاروا فقد امتلأت صدورهم حقداً وانقلبت آمالهم الى يأس شديد انه يجب علينا تغيير هذه السياسة والالتفات الى العنصر الوطني لكي يزول الخطر وتبدل الضغائن بمحبة يزرعها العدل والاحسان في تلك القلوب المتألمة .

وقال هذا الوالي في العام الفائت في مؤتمر شمال افريقيا الذي انعقد في تونس كلاماً يقرب من هذا مخاطبا به المقيم العام بتونس ومعرضا بسياسة الخرقاء ولولا مبادرة فرنسا باخراج استيج ونقله الى المغرب لثارت الجزائر ولكان لاستيج هذا شرف الزمالة لليوتي وساراي ، ولا صبحت الجزائر ثالثة الاثافي . كل ذلك لمصلحة فرنسا وحرصا على بقاء عظمتها ونفوذها الذي لا يرتكز إلا على الدم والخراب والقساوة الوحشية ولئن فاتهم . استيج شرف زمالة ساراي وليوتي فان م . سان المقيم العام بتونس يجهد نفسه ليحرز هذا الشرف فهو يعمل الليل والنهار مع اعوانه لمضاعفة الضغط يعجل بذلك الانفجار وهو يرى الشر في وجوه الناس ويسمع غليان مراجل صدورهم ومع ذلك يستمر في الاجهاز عليهم ومهاجمتهم في كل عزيز ليستثير بذلك احساسهم ويدفعهم الى الواقعة كأن نفسه تاقت لتمثيل دور ساراي في دمشق (اي لتدمير تونس) فهو يقدح لذلك زناد الشر وطيور الشؤم يسرها منظر الخراب والوحوش الضارية احب شيء اليها اشلاء القتلى والدماء تنهمر

فقد رأى م . سان انه بسياسته قد حول التونسيين عن فكرة الطلب والوقوف بباب السفارة والمفاتحة معه في كل قضية الى التذمر والشكاية منه الى المراجع العليا بباريس وقد اقفل بصنايعه ابواب فرنسا في وجوه التونسيين وتسبب لهم بالاخفاق الذي أدى بهم الى اليأس من عدالة فرنسا فصاروا يلتمسون لنيل حقوقهم طرقا لا تكون مرضية من فرنسا ولا تعود بالخير على نفوذها في هذه البلاد فقد مثلت تونس لاول مرة في مؤتمر بروكسل أي انها استبدلت المفاهمة مع فرنسا بالبحث عن أسباب خارجية للخلاص فهل هذا من مصلحة فرنسا او لائق بعظمة فرنسا ومفيد لسمعة فرنسا الى محارب المقيم العام التونسيين من اجلها ؟

وها نحن اولاء نضع بين يدي كل منصف نموذجا من سياسة م . سان التي الفت بالتونسيين الى الاشتراك مع الهيئات الثورية لالتماس طريقة للخلاص من عسف فرنسا الذي يجريه عملها المقيم العام فالى الرسالة القادمة أتلق

تونس (. . .)

حكاية الدكتور شهبندر

لما طلبت الحكومة الفرنسوية ابعاد الدكتور شهبندر الزعيم المعروف عقيب وصوله الى مصر كنا اول الجرائد تكلما في الموضوع . ذلك لأن نواب الشعب المصري وصحافته وقفوا حيال هذا الاعتداء على حقوق مصر احسن موقف فرأت الوزاره المصرية الدستورية من الحكمة رد طلب الفرنسيس وبذلك انتهي الاشكال

وقد حدث اخيراً ان السفارة الفرنسوية عادت فطلبت اخراج الدكتور شهبندر من القطر المصري وكان الطلب هذه المرة فيه شيء من العنف مع حمل دار المندوب السامي الانكليزي على التدخل لمصلحة فرنسا فدهش الرأي العام المصري لهذا التهجم الغريب على السيادة المصرية وقامت الصحف المصرية بواجب الدفاع عن حقوق مصر وكذلك النواب الذين يحافظون على كرامة مصر محافظة الفرد على حدقة العين

اننا لولا اهتمام الشعب المصري وصحفه بهذا الامر لأطلنا البحث ولكننا كنزلاء في هذه الديار نرى من الحكمة ان نلتزم الصمت ونترك لاقطاب مصر درأ هذا الاعتداء الذي يهدد حقوق وطنهم ، ليس بالنسبة الى الزعيم المطارد فقط بل بالنسبة الى ما قد يجره هذا التهجم على مصر من عواقب في المستقبل اذان الحادثة ستكون سابقة سيئة تخول كل دولة مستعمرة تسخير الحكومة المصرية لاغراضها وارادتها

هذا وقد اتصل بنا ان المفاوضات تجري الآن بين المقامات العالية كالسراي الملكية والوزارة المصرية ومجلس النواب والمندوب الانكليزي لحل المشكلة وقد ارسلت خلاصة المسألة الى لندن برقياً وكذلك بالاسلكي الى دولة رئيس الوزراء ثروت باشا وهو في عرض البحر في طريقه الى اوربا وسترى

اعلان

تعلن ادارة الاوقاف بالقدس انها تريد وضع بناء طابق الارضي للعمارة الكبرى التي ستقيمها في الارض المجاورة لأمن الله للمناقصة ويشتمل هذا الطابق على نحو (٤٠) غرفة فعلى من يرغب الدخول في المناقصة ان يراجع مهندس الاوقاف للاطلاع على الشروط والتفصيلات . مهندس الاوقاف

حوادث وأسماء

جلالة الملك

غادر هذه الديار حضرة صاحب الجلالة ملك مصر المعظم قاصداً اوربا لزيارة بعض ملوكها وسيكون في لندن ضيفا على جلالة ملك بريطانيا العظمى

وكان سفر جلالته في يخته الخاص « محروسة » وسيزور باريس اولا ولا تصدر هذه الجريدة إلا ويكون جلالته قد وصل الى باريس يلقى الحفاوة من الشعب الفرنسوي وحكومته

الامير شكيب ارسلان

كتب الينا من باريس أن صاحب العطوفة الامير شكيب ارسلان قد غادرها قاصداً مدينة لوزان حيث مقره ومقر اسرته الكريمة بعدأن تغيب عنها في اميركا وباريس نحو ستة أشهر فودع في محطة باريس بالاجلال واستقبل في لوزان بالاكرام وصحته جيدة والحمد لله

فنحن نهنئ عطوفة الامير بسلامة الأوبة من رحلته العظيمة التي رفع بها منار العرب واسمع العالم الجديد صوت سورية البائسة المظلومة

الحاج شفيق باشا

عاد من الاقطار الحجازية صاحب السعادة الاستاذ احمد شفيق باشا نائب رئيس الرابطة الشرقية فنبارك لسعادته ونهنئه بحجه المبرور

وقد بلغنا ان سعادته يثني اطيب الثناء على حكومة الحجاز لسهرها الدائم على راحة الحجاج وسعادته يثني بصورة خاصة على جلالة الملك العربي ابن السعود ويذكر لجلالته عنايته بكل شيء فيه راحة زوار بيت الله وحرمه المقدس

الاستاذ عزمي

يغادر غداً الجمعة حضرة الزميل الفضال والكاتب الشهير الدكتور محمود بك عزمي محرر السياسة قاصداً الى اوربا لتمضية فصل الصيف في تلك الربوع ترويحاً للنفس ومشاهدة قرينته الفاضلة التي تدرس الطب في جامعة باريس فنرجو لحضرته سفراً سعيداً وعوداً حميداً ان شاء الله

حول حريق مسقط

اهتمت جمعية الهلال الاحمر المصرية بما نشرناه عن نكبة هذه العاصمة العربية . وقد كتبت سكرتارية الجمعية الى صاحب هذه الجريدة ترجوه مقابلة وكيل الجمعية صاحب المعالي محمد محب باشا وزير المالية الاسبق وعضو مجلس الشيوخ لبحث في هذه المسألة وسنوافي القراء بما يجد في هذا الشأن

وفاة الشيخ ابي السعود

نعت اخبار فلسطين الاستاذ الجليل والعالم الكبير الشيخ ياسين افندي ابا السعود مفتي السادة الشافعية في بيت المقدس وقد شيع جثمانه الى مقره الاخير بمشهد حافل مهيب رحمه الله رحمة واسعة وعزى آل ابو السعود الكرام على فقده احسن العزاء

تعطيل جريدة العراق

كتب الينا بالبريد الطيار من بغداد ان الوزارة العراقية اصدرت قراراً بتعطيل جريدة العراق اليومية وهي من امهات صحف تلك الديار

وقال المراسل ان سبب تعطيلها انما كان لتعرضها لفخامة ياسين باشا الهاشمي وزير المالية بشدة وعنف .

وقد وصل البريد السريع أمس من بغداد ولم تصلنا هذه الجريدة فاسفنا لذلك أسفاً شديداً

نحن لم يؤسفنا فقط تعطيل جريدة العراق بل كان اسفنا لانها عطلت بدون ان تتمكن من الدفاع عن نفسها أيضاً . ان تعطيل جريدة اداريا بدون محاكمة في بلاد دستورية لامر موجع جداً

وقد علمنا في آخر ساعة ان تعطيل الزميلة يراد منه ليس ارهابها فقط بل لتظهر الوزارة انها متضامنة خلافاً لما تقوله الزميلة !

فهل الاقناع لا يكون الا بالبطش على هذه الصورة ؟ اننا نرجو للزميلة فرجا قريبا وثباتا في الخدمة العامة

الاستاذ منصور

جرت في خلال الاسبوع الماضي انتخابات نقابة المعلمين فانتخب الاستاذ العلامة الدكتور منصور فهمي وكيلا للنقابة وقد قوبل انتخابه بالارتياح التام وتوالت عليه التهنئات وعلى ادارات الصحف فنهنئ الاستاذ الجليل بثقة اخوانه الاساتذة ونهنئ النقابة بوكيلها العالم العامل

قدوم وسفر

قدم القاهرة القائد تحسين بك قدري ياور جلالة الملك فيصل الأول ثم غادرها بالسيارة الى بغداد وقدم من شرق الاردن لسكنى القاهرة نهائياً الوطني الفاضل حسن بك الحكيم ناظر مالية شرق الاردن سابقا وعاد من مزارعه بالفيوم الاستاذ محمد امين بك واصف

وغادرنا الى نابلس الاستاذ الشيخ عبد الحميد السائح بعد ان احرز شهادة التخصص في القضاء الشرعي

ومر بالسويس قادما من القدس الوجيه شكري بك التوتنجي في طريقه الى مكة المكرمة

هناك وهنا لك

أصدرت الحكومة الالمانية قانوناً يقضي على رجال البوليس بأن لا يخاطبوا السيدات إلا بكلمة « سيدتي »

وانها أمرت عمال السكك الحديدية بأن لا يخاطبوا المسافرين والمستعلمين إلا بعد أن يرفعوا ايديهم الى رؤوسهم بالتحية وبعد أن يخرجوا السيهم من جيوبهم

هذا هناك . اما هنا لك في فلسطين فان الشرطي اذا تأدب كثيراً فانه ينادي السيدة هكذا : تعالي يامرة !

وأما عمال السكك فأنت تسأل الواحد منهم متى يأتي القطار ؟ فيجيبك وانفه في السماء بعد أن يعطيك ظهره « بعرفش » . . . .

في قنصلية مصر بفلسطين

اتصل بنا انه لما طلب حسن حلمي افندي مهندس بلدية نابلس ان تؤشر قنصلية مصر على جواز سفره قيل له ان اسمه موجود بين الاشخاص غير المرغوب في دخولهم مصر ولكن بعد التحري قليلا ثبت لها انه غير مقصود بهذا المنع ولكن هناك التباس في الاسم

فنحن نستغرب الأخذ بهذه الطريقة بمجرد ذكر الاسماء وكان الواجب ان يكون لدى القنصلية فوق اسماء الاشخاص اسماء آبائهم وصورهم الفوتوغرافية مع سيرتهم واسباب منعهم اما ان يقال لحسن افندي حلمي او محمود افندي نجيب مثلا ان اسمك قد ورد في الكشف فهذا لا يكفي فيجب الاحتياط كثيراً حتى اذا منعوا فلانا يكونوا قد منعوه فعلا واذا سمحوا لفلان يكونوا قد سمحوا له حقاً لئلا يمنعوا زيداً اعتماداً على التشابه الذي يحصل في الاسماء ويكون في الحقيقة من الابرياء

من مباءة النحاس

نشرت الف باء الغراء في باب التنكيت فيها ما يأتي :

« أصدر حاكم السودان العام امراً بابدال اوراق العملة المصرية (بعملة شرعية) ويبطل اعتبارها نقداً مقبولا في السودان في اليوم الحادي والثلاثين من شهر آب القادم سنة ١٩٢٨ . »

« وقد علمنا من الانباء الخصوصية الواردة علينا رأساً ان (العملة الشرعية) التي سيقرها حاكم السودان بدلا من العملة المصرية ستكون نوعا من النقود يطبع على احد وجهيها صورة الدكتور محجوب ثابت عضو مجلس النواب وبطل السودان !

« اما الوجه الثاني فنقش عليه هذه العبارة : السودان قطعة من مصر ! ! يقينا ! ! »

المظالم في جاوة

لا تزال الحكومة الهولندية المستعمرة للبلاد الجاوية على ما اعتادته من انزال الظلم بالاهالي وقد روت جريدة حضرموت ان حكومة جاوة نفت ١٢٠ نسمة من الجاويين الى ديقول العليا كتب الله لهم السلامة وكتب للذين ظلموهم زوال الغطرسة

حفلة خيرية في القاهرة

كلفت ادارة المدرسة العلمية الاسلامية في بيروت أحد اساتذتها الاديب المفضال نبيه افندي طبارة لاستنداء اكف المحسنين لاعانتها في مشروعها العلمي اثناء زيارته لمصر وهي تعلم مشقة تلقي نجاحا فلم يجد حضرته من يأخذ بيده إلا شاعر القطرين خليل بك مطران الذي تبرع بالمال اولا ثم ساعد المندوب بنفوذه اخيراً. غير ان الاستاذ مطران غادر القاهرة على عجل لشغل هام فخطر للسيد طبارة ان يحيي ليلة طرب يخصص ريعها للمدرسة فاقامها مساء الاربعاء الماضي في تياترو حديقة الازبكية وغنت أم كلثوم على تختها المتقن فكان النقاد يقاتلون عن يمينها والقصبجي عن شمالها ولك ان تتخيل تلك الليلة وما دار فيها من أفانين الطرب وتاميلها بام كلثوم وصوتها الذي يحاكي نوح الحمام او شدو البلابل على الاغصان فسحرت واطربت وتفننت فابدعت .

وما كاد القسم الاول ينقضي حتى سرت في الجمهور حركة غير عادية وأخذت العيون ترمق احدى المقاصير كأنها تبحث عن شيء والألسنة تردد كلمة أين هو . أين هو ، فقطع هذه الحركة الاديب السيد نبيه طبارة بكلمة شكر رحب فيها بالحاضرين جميعاً لمساعدتهم هذا المشروع العلمي الخيري ثم نوه بفضل الاستاذ خليل بك مطران ومساعدته له ، وبفضل الآنسة ام كلثوم التي تطوعت في احياء تلك الليلة مساعدة للمدرسة فصفق لها الجمهور شاكراً ، ثم التفت الخطيب نحو المقصورة التي كان الجمهور يتطلع اليها وقال ان هذه الليلة كما انها فازت بعطف دولة سعد باشا الزعيم المصري فانها تشرفت كذلك بحضور الزعيم السوري الدكتور شهبندر فقابل الجمهور هذا الخبر بالهتاف والتصفيق وقد اتجهت الانظار كلها نحو مقصورته فاطل الدكتور وأخذ يحييهم بكلتا يديه والتصفيق يزداد فلما جلس اشتد الهتاف لسورية وزعيمها وارتفعت الاصوات طالبة سماع كلمة من الزعيم الثائر فاعتذر بالظروف الحاضرة ولكن ابى الجمهور المتحمس ان يقتنع او يقبل عذراً فوقف الدكتور والقى كلمة بليغة عبر فيها عن اماني الشعوب العربية الناهضة نحو مصر العزيزة الناهضة فقوبلت باعظم مظاهر الحماسة والتصفيق الحاد لسورية ومصر ولسعد باشا والدكتور شهبندر ثم غنت ام كلثوم ما شاء الله ان تغني وبعد منتصف الليل انفضت الحفلة والكل يتحدث بجمالها وحسن اثرها

* * *

وقد بلغنا في اثناء الحفلة عدة امور نغصت ذلك السرور فمن ذلك ان الرابطة الشرقية كانت قد وعدت القائمين بالحفلة بأن تساعدهم ادبياً ومادياً ولكنها بعد ان تم العزم لم تف بوعدها وان معظم التجار السوريين احجموا عن ابتياع التذاكر وقيل عن بعضهم انه لما عرضت عليه التذاكر زعم كذباً انه ابتاع حاجته منها

اما صنيع زكي عكاشه مدير التياترو فقد خطر لنا ان نغفل ذكره ولكن الضرورة حملتنا على ذكر اعماله وذكر اسمه مع الاسف لان المصلحة اقتضت ذلك

ان زكي عكاشه هذا الذي اعتاد السفر بجوقته الى سورية وفلسطين كان يجد من الاكرام والترحيب ما يفوق الوصف ولكن لما احتاج مندوب المدرسة العلمية الى مسرحه تقاضاه من اجل ٣ ساعات ٥٠ جنيها بعد ان اوسعه مناً وبعد ان افهمه بصورة شنيعة غليظة امام جمهور من الناس ان ذلك تفضلا منه على السوريين

ان ام كلثوم تلك الفتاة الكريمة تبرعت بالغناء تبرعا فكانت اكرم من زكي عكاشه الذي سلب هذا المشروع الخيري ذلك المبلغ الباهظ الذي هو كل ايراد الحفلة كما اتضح اخيراً !

ومما يذكر عن اعمال زكي عكاشه انه لما احتاجت جمعية الدفاع عن حقوق سورية وفلسطين ولبنان الى مسرحه منذ ٣ اعوام لالقاء خطاب الاستاذ نسيم افندي صيبعه تقاضاها ٧٥٠ غرشا اجرة ساعتين من الحادية عشرة صباحا الى الواحدة بعد الظهر !

ولكن يعزينا في المسألة ان الأمة المصرية عرفت لهذا الرجل سوء اعماله فانصرفت عن جوقته الى ان تفككت واغلقت وتشتت شملها واننا لنرجو من اخواننا بفلسطين وسورية اذا لاسمح الله وتألفت جوقته مرة اخرى وزارت الديار الشامية ان يعرفوا له هذه « الحسنات » ويذكروها جيداً والسلام

التفاهم في فلسطين

عقد المكاتب السياسي الشرقي للمقطم في عدد الجمعة الماضي فصلا جيداً عن فلسطين والمساعي التي تبذل هناك لتوحيد الصفوف ، وهذه هي المرة الاولى التي نرى فيها هذا المكاتب يتوخى الصواب فيما يكتب عن فلسطين و يسترشد بالهدى في بحثه في مسائلها . غير اننا وجدنا في خلال كلامه عن اسس التفاهم التي يجري البحث فيها نقطة تحتاج الى تعليق وهي :

« و يقال ان من جملة الشروط التي تم الاتفاق عليها ان تكون اللجنة التنفيذية التي يختارها المؤتمر لتنفيذ القرارات التي يقررها مؤلفة من رجال الفريقين على قاعدة المساواة التامة فاذا كان مؤلاء خمسة كان هؤلاء خمسة وهكذا وعلى ان يكون لها سكرتيران يمثل كل واحد فريقا يوقعان الاوراق الصادرة سوية ولا يجوز لاحد منهما ان يستأثر بالعمل وحده . وان تلغى رئاسة هذه اللجنة و يتولى السكرتيران ادارتها » اه

هذا ما جاء في المقطم . فنحن نستغرب هذه الطريقة في حل المسألة لانها لا تكفل فض المشكلة ولا تقربها من الحل ان لم نقل انها ستكون اداة شر ونكد في المستقبل . ان حل المشاكل يجب ان يكون على قواعد معقولة يقبلها المنطق والواقع وإلا فانها تبقى حيث هي ثم تزداد مع توالي الايام تعقداً

لو فرضنا ان أكثرية الامة ترى السياسة الايجابية والاقلية ترى عكس ذلك فهل من العدل ان يكون للاقلية من النواب مثل ما للاكثرية ؟ نحن نريد ان نقول ان الامتحن اوطا الى آخرها تقول بقول اللجنة التنفيذية الحاضرة وذلك بالطبع لم يكن إلا بعد الاختبار وبعد طول التجربة . فاذا كان هناك من يرضى باقل مما رضي به اللجنة ، فهل من العدل او المنطق في شيء ان يكون للاقلية المطلقة من الممثلين في اللجنة التنفيذية الجديدة مثل ما للاكثرية المطلقة ؟

وهل يجوز ان يكون لهيئة من السكرتارية اكثر من واحد ؟ لو فرضنا ان سكرتير الاقلية اراد امراً لا يرضاه سكرتير الاكثرية فهل ترغم الاكثرية على الجري وراء الاقلية ؟

لا . لا هذا غير ممكن وغير معقول ولن تقبله الامة

الحلال بين والحرام بين ، ان توحيد الصفوف في فلسطين يجب أن يكون تاما وبدون ترقيع ولا ترميم وان يكون على قاعدة مرضاة الامة لا على قاعدة مرضاة بعض الافراد وان يكون لفائدتها هي لا لفائدة الذين يطمعون في جر النفع لانفسهم والسلام

الاستاذ السكاكيني

في مرآة المرآة

صورت مرآة الشرق الاستاذ العلامة خليل السكاكيني بواسطة مرآتها المعكوسة الملتوية اشنع تصوير فافترى عليه مصور المرآة الكذب وبخسه حقه وجرده من كل فضيلة !

وقد زاد في الاشمئزاز من هذا الصنيع الممقوت ان مصور المرآة هو شاب اهوج لا قيمة له وكان الاستاذ السكاكيني قد اخرجه به فانتشله من هوة الوسط الذي هو فيه وعرفه بالناس ولكن هذا الفتى لم يستفد إلا القحة وحب الفساد والافساد فلم يحصن من اخلاقه عنده إلا الاعراض وانصراف الناس عنه والطبع دائما يغلب التطبيع وقد جاء في القول المأثور « اتق شر من احسنت اليه » فلم يسع مصور المرآة الا العمل بذلك القول فحقر الاستاذ الذي احسن اليه وسبحان الذي خلق هذا النوع من البشر !

القدس « ا . م »

حول مدرسة النجاح

اجابة لطلب حضرات الافاضل الذين توسطوا في مسألة مدير مدرسة النجاح نوقف الآن نشر اي شيء في هذا الصدد

مُتَفَرِّقات

الى بوليس فلسطين

هل صحيح ان حسن افندي عبد المكاوي ضابط بوليس نابلس السابق الذي نقل للتدريس بمدرسة بوليس القدس استقرض من عدة اشخاص من الاهالي اعتماداً على نفوذ الوظيفة لما كان بنابلس ٣٠ الف غرش لم يدفعها حتى الآن ؟ وهل بلغ سعادة مدير بوليس فلسطين العام ان اصحاب الديون اقاموا عليه القضايا وانه للآن لم يدفع اليهم حقوقهم ؟

حزب العمال

كتب الينا الاديب الفاضل يوسف افندي السيوفي احد تجار الجالية السورية في القاهرة يعلن استقالته من عضوية حزب العمال السوريين الذي تألف مؤخراً في القاهرة

في سبيل الجنسية

ارسل الينا حضرة سكرتير جمعية الاتحاد الفلسطيني في جمهورية هندوراس باميركا الوسطى نسخة من الاحتجاج الذي ارسلته الجمعية الى الحكومة الانكليزية على حرمان ابناء فلسطين المهاجرين من جنسيتهم الطبيعية وقال السكرتير ان الفلسطيني يتهن ولا من يدافع عنه و يريد زيارة وطنه فلا يسمحون له بذلك

فنحن ننصح له ولجميع الفلسطينيين في سائر الاقطار ان يتبرطنوا ويتهودوا ويتعلموا اللغة العبرانية ليجوز لهم رؤية وطنهم اهكذا تريد بريطانيا لنا العدل ؟

اهالي بوليس المجدل

كتب الينا من بلدة المجدل بفلسطين ان المدعو مصطفى بركات من اهالي قرية حمامة كتب الى بوليس المجدل طالباً أخذ تعهدات من يوسف حسين وعبد الله موسى ابو ريالة بعدم التعرض لولده الذي كان قد اتهمهما بالاعتداء عليهما وحكم عليه بالسجن مدة ٣ شهور فلم يهم ضابط البوليس هذا الامر

وقد حدث في ليلة ٢١ الجاري ان يوسف وعبد الله ضربا نجل مصطفى بركات بآلات حادة وتركاه بين حي وميت وبعد ارتكاب الجناية قبض البوليس على الجانيين »

(الشورى — نحن نعرف ان البوليس مكلف بحسب وجوده بمنع ارتكاب الجرائم فكيف يصل اليه خبر هذه الجريمة و يسكت منتظراً وقوعها ؟)

الحرب في الريف

اتصل بجريدة الزهرة التونسية من اخبار الجهاد في الريف المراكشي ما يأتي :

« كبس ثلاثون مقاتلا مفرزة من العساكر الفرنسية بجهة تالسنت وقتل في الوقعة القبطان قائد المفرزة واربعة رجال ويجرح او بعض رجال آخرون »

هذا ما همت السلطات المعادية باشرها اما الحقيقة فلا يعلم بها إلا الله

تأبين الشهداء باميركا

أقام فرع حزب سورية الجديدة في برنسون بولاية وست فرجينيا حفلة تأبين لشهداء الثورة السورية وذلك بمناسبة مرور سنة على استشهاد المرحوم الشهيد احمد بك مريود رحمه الله وألهم هذه الامة على من استشهد في سبيلها صبراً جميلا

في جامع نابلس

كتب الينا من نابلس ان الوجيه حلمي القيتاني خطب يوم الجمعة الماضي في الجامع الكبير خطابا وطنيا فقال ان خطيبكم هذا خطيب المنبر هو خطيب شؤون الآخرة واما اريد ان اخطبكم بشؤون الدنيا ، والدين يبيح ذلك ، وعندها تكلم على الضرائب وفداحتها والقوانين وجورها ثم تكلم على شخصيات بعض رجال فلسطين الزائفة وكيف ان يافا انفقت بضعة الوف جنيهات في سبيل انتخابات البلدية وعلى المسائل التافهة وكذلك نابلس فانها انفقت واطعمت الكنافة والطبيخ بسبب انتخابات البلدية والخلاصة ان هذه الخطبة كان لها احسن وقع في النفوس

..... جريدة الاهرام

لم تبق جريدة مصرية وغير مصرية الا بحثت في مسألة الدكتور شهبندر وفي طلب الفرنسويين ابعاده من مصر وكلها دافعت عن وجهة النظر المصرية الا جريدة الاهرام فانها لم تذكر الحادثة ولا اشارت اليها ولا كأنها موجودة في عالم الوجود !

هذا طبيعي لان المسألة هي اعتداء فرنسوي على مصر من اجل سوري والاهرام معروفة بصلتها التاريخية و . . . . بفرنسا فماذا تكتب ؟ هل تدافع عن الزعيم السوري ؟ هذا لا يكون !

هل تدافع عن مصر ، بصفتها جريدة مصرية للمصريين كما كانت تقول ؟ وهذا لا يكون ايضا ، لان الدفاع عن مصر في هذا الموقف يعتبر كعداء لفرنسا أمها الحنون . . .

اذن فما على الاهرام الا الفرار من هول الموقف فقرت من البحث في المسألة وتركت مصر تتخبط في مشكلتها مع أمها المحزون

نحن نوجه فقط انظار نواب مصر الذين يقرأون جريدة الشورى الى هذه النقاط لان لعب جريدة الاهرام قد زاد عن حده كثيراً ولن يقلع الطيباء ابداً وسيظهر كيدهم ولو بعد حين وقد ظهر اخيراً بكل وضوح

ان مركزنا نحن ابناء الديار الشامية في مصر اصبح من اصعب المراكز بوجود طائفة تنتسب لديار الشام ظلما وهي طائفة لاهم لها إلا استثمار مصر ونكبتها الى جيوبها : فهل يلام المصري اذا رأيناه يتطير من « الشوام » النازلين ارض مصر وهو يراهم يستغلون بلاده اشنع استغلال ؟

الوفد السوري

جاء في الانباء الخاصة ان الوفد السوري وصل الى جنيف في أوائل الاسبوع الماضي لبسط القضية السورية امام جمعية الامم والاطلاع على التقرير الذي عزمت فرنسا على تقديمه الى لجنة الانتدابات في اجتماعها الحالي . وقد تأخر رياض بك الصلح في باريس بضعة ايام ثم لحق بزميليه امس الاول وسيغادر سويسرا الى مصر ففلسطين فرحبا به

الصحافة في الخليج

كتب الينا من بومباي انه لا صحة لما اذاعته جريدة صوت الحق من ان حكومة دوبي بخليج فارس قد منعت ورود جميع الجرائد الى تلك البلاد

فنحن نذيع هذا التصحيح بسرور عظيم لانه يدفع عن العرب سمعة سيئة

الاستاذ عبد الرازق

عاد من رحلته الى اوروبا والمغرب الاقصى وشمال افريقية وتركيا حضرة الاستاذ الجليل السيد علي بك عبد الرازق صاحب كتاب « الاسلام واصول الحكم » فنرحب بحضرته ونهنئه بسلامة الوصول

هل صحيح ؟

كتب الينا من نابلس ان احد المشايخ الذين يدرسون في مسجد من مساجد نابلس افتى احد العامة بجواز تناول الخمر لأنه حلف طلاقا ان لا يشرب الخمر فافتاه المدرس لتقع عليه طلقة واحدة فهل علم المجلس الاسلامي الاعلى بهذه الحادثة ؟ وهل له ان يأمر بتحقيقها عاجلا ؟

صاحب المهذب

احتفل بعد ظهر الاحد الماضي بعقد خطبة الزميل الاديب جورج افندي فرح صاحب جريدة المهذب بحضور عدد كبير من الاهل والاصدقاء وكانت حفلة زاهرة فنبارك للعروسين الكريمين

في معارف فلسطين

رقت حكومة فلسطين المستر فرل احد مفتشي المعارف الى منصب مساعد المدير العام وزادت مرتبه ٢٥٠ جنيها في السنة مع ان معارف فلسطين لو وزعت هذه الزيادة على اساتذة البلاد جميعاً لحسنت من احوالهم ولكن ماذا نصنع بهذا الانتداب الذي انقلب من مساعدة الى تحكم واستعمار ؟

علي جودة

كتب الينا احد الاصدقاء من باريس يقول انه قد وصل اليها الوجيه علي افندي جودة احد اعيان فلسطين في اميركا وسيغادرها الى الوطن لزيارة الاهل فنرحب به

عزل قاضي البحرين

يذكر القراء ما نشرناه لحينه عن أعمال الشيخ قاسم بن مهزع قاضي البحرين ونقول الآن انه عزل من منصبه ولكن بعد ان صار يملك ١١٠ دكاكين هذا غير العقارات والاملاك الاخرى التي تقدر بمئات الألوف

وقد الفت حكومة البحرين محكمة شرعية مؤلفة من ثلاثة قضاة

وقد سبق ذلك عزل الشيخ خلف بن عصفور قاضي الشيعة ثم نفيه من البحرين

صاحب الاخاء

غادرنا امس الاربعاء الى فلسطين حضرة الزميل المفضال والكاتب المعروف سليم افندي قبعين صاحب مجلة الاخاء الغراء ترويحا للنفس وملاحظة شئون المجلة في تلك الربوع صحبته السلامة

مفتي وقاضي السلط

قال مراسلنا من القدس :

علمت ان بين نزلاء سجن القدس شيخ كبير السن هو قاضي ومفتي مدينة السلط بشرق الاردن . وسبب سجنه انه اتى امراً يستحق عليه العزل من منصبه ولكن الشيخ حسام افندي جارالله قاضي القضاة هناك لم يكتف بعزله بل ساقه الى النيابة فقدمته هذه الى المحكمة فحكم عليه بالحبس ٣ اشهر

وقد توسط بعض كبراء فلسطين لدى الامير عبد الله ليعفو عنه فأبى الشيخ حسام افندي ذلك وطلب عدم اطلاقه . ولا يزال هذا الشيخ الثاني يعاني عذاب السجون

في بلدية نابلس

كتب الينا من نابلس ان بلديتها عينت اكراما لعضو معروف جيداً بكثرة مشاكله شقيق زوجة والده بوظيفة جاويش ثم حصل بين العضو و بين زوجة والده قضايا في المحاكم فاوعز الى البلدية بطرده فصدعت بامره وطردته !

وحدث اخيراً ان مأمور معدية (شطبة) الشريعة الذي يعد الغم الوارد لنابلس باسم البلدية جاء لنابلس لشأن يتعلق بوظيفته فقابله احد الاعضاء الذين يتجرون باللحم وحدجه بنظرة فيها لين وفيها قسوة قائلا : دع كل الغنمات (وعددها ٤٦٠) واكتب منها بذكر ٤٠ فكان له ما اراد

وكانت البلدية تشدد على متعهد التنويرات كثيراً فلما هداه الله وصار يبتاع الكاز من دكان احد اعضاء البلدية ارتفع التشديد وهان الامر

وهكذا فان بلدية نابلس اصبحت مناطق نفوذ فلا غرابة اذا اقتتل اهل المطامع على الفوز بعضويتها مهما بذلوا في سبيلها برغم كونها وظيفة مجانية

السيد الصانع

كتب الينا من الكويت ان سمو الحاكم الشيخ احمد الجابر آل صباح أمر باطلاق الاديب السيد عبد الحميد الصانع و بذلك انتهت مسألته

ماجستيك وفلسطين

بالقدس الشريف

انتقلت هاتان اللوكندتان من ملك وقف العنبوسي الذي هو تجاه البلدية الى دار عظيمة انشئت حديثاً وخصصت لها في شارع مأمن الله تجاه غرفة التجارة وهما درجتان أولى وثانية وفيهما مطعم يحوي ألذ الاطعمة وأطيبها وقد توفرت فيهما وسائل الراحة والنظافة كالحمامات الحارة والباردة والنور الكهربائي والتلفون وقد استوفتا وادراتهما الشروط الصحية هذا مع الهاودة في الاجرة وحسن المعاملة والخدمة في الدرجتين والتجربة خير ما تعرف به الحقيقة فشرفوا للتجربة . ١٧—٥٠

اخبار الثورة السورية

انقطعت معارك اخيراً في سورية وذلك لان الانكليز قاموا في المدة الاخيرة بضغط على الثوار غير منتظر منهم ولكن اتفاق المسلمين لم يكن ضد الغرباء من الامور الغريبة . فكان ان فرنسا عربدت يوم الأزمة المصرية لمصلحة الانجليز فقام عمال انكلترا على حدود سورية بخدمة لفرنسا !

وقد نشأ عن ضغط الانكليز على الثوار ان عطوفة سلطان باشا الاطرش ارتحل هو ورجاله الى الصحراء وربما يكونوا الآن حطوا الرحال في قريات الملح

وقد ابرق عطوفة سلطان باشا الى المركز العام لحزب سورية الجديدة في ديترويت باميركا التلغراف التالي وهو :

« قررت السلطات العسكرية في الأزرق طرد جميع العائلات اللاجئة وغير المسلحة الى خارج منطقة شرق الاردن بظرف اسبوعين وهي تقصد من ذلك ان تجبرهم على التسليم للافرنسيين فبناء على هذا الموقف الجديد قد قررت نهائيا نقل جميع العائلات اللاجئة الى الصحراء (الحرة) انا بالتأكيد نقضي الآن احرج دقيقة في جهادنا السوري ولكننا بعون الله سوف لا نلقي السلاح أو نجاب جميع المطالب الوطنية . ان اغاثة العائلات في الصحراء هو الواجب المقدس لكل عربي في المهاجر . ارجو ان ترسلوا التبرعات » . سلطان الأطرش

القائد العام للثورة السورية

والظاهر أن الكرب اشتد بالمنكوبين وبالاخص الذين نزحوا من عائلات المجاهدين الى الأزرق ثم الى الصحراء .

يدلك على ذلك التلغراف التالي الذي وصل الى بغداد من القدس واذاعته جريدة الاستقلال وهو بتوقيع سماحة رئيس المجلس الاسلامي وتاريخه ٢٠ يونيه :

« غادر خمسة آلاف من السوريين رجالا ونساء واطفالا وطانهم في الاونة الاخيرة بسبب ما حل بهم من الفظائع وهم تائهون في الصحراء بامل ايجاد محل يلجئون اليه الجوع والموت يفتكان بهم فتكا ذريعا وهم يستصرخون من اخوانهم العراقيين اسداءهم المساعدة عاجلا نسترحم تحويل التبرعات برقيا على الفور لان ذلك هو الطريق الوحيد لنجاة هؤلاء البؤساء من انياب الموت . الرئيس امين الحسيني »

فنحن نعود مرة أخرى الى استصراخ اهل المروءة لمساعدة المنكوبين والله في عون العبد مادام العبد في عون أخيه

جريدة فتى لبنان

يصدر الكاتب المعروف الاستاذ رشيد افندي عطية احد اقطاب النهضة العربية في العالم الجديد جريدة يومية في سان باولو بالبرازيل باسم فتى لبنان وهي جريدة قيمة وطنية حرة مبغضة للظلم والظالمين مخلصة للوطن المظلوم شأن كل جريدة عاقلة لا سبيل للأجنبي على ضمائر اصحابها . ويساعد الاستاذ عطية في تحرير الجريدة كاتب سوري مشهور وصحافي بارع هو الاستاذ توفيق ضعون الذي يطرز بقلمه السيال معظم افتتاحيات الفتى فيمتع القراء بفنون شتى في العلم والسياسة والادب

نقول هذا بمناسبة تقدم باهر تقدمته فتى لبنان بصدورها في ست صفحات بدلا من اربع فنهنيء الزميلة ونرجو لها مزيد التقدم والانتشار .

وبهذه المناسبة نقتبس من الزميلة قطعة من مقال جليل للاستاذ ضعون تحت عنوان فرنسا في سورية والمهاجر :

« ان سلوك فرنسا في سوريا والمهاجر دليل صريح على ان فرنسا التي تحكم بلادنا بحق الوصاية ولا نستطيع ان نقول من قبل جمعية الأمم لأنه احيانا يكون بحكم الاقتسام الذي اتفق عليه الحلفاء قبل انشاء جمعية الأمم لا صلة عقلية ولا نفسية بينها وبين فرنسا في فرنسا نفسها ، اذ لا يمكن أن تتحول الحمائم الى غربان بمجرد انتقالها من مكان الى مكان يبعدان عن بعضهما بضع مئين من الاميال او ان فرنسا لا ترسل لنا الا غربانها لكي يمثلوها في بلادنا فيرام العميان منا ويقولون ان نهشهم مداعبة بالنسبة الى نهش النسور التي كان ينقر لحومنا في ايام عبد الحميد »

حفلة عربية في باريس

خطاب سياسي للاستاذ رياض بك الصلح

باريس في ٥ يونية — لمراسل الشورى الخاص

(تأخر نشرها بسبب عطلة العيد)

أقام بالأمس نفر من الشبان العرب حفلة تكريم لأحد اخوانهم بمناسبة انتهائه من تحصيل الزراعة العليا وقرب موعد سفره فبعد ان تناول المدعوون الشاي وطيف عليهم بأطباق الحلوى والفاكهة نهض صاحب الدعوة السيد انيس الصغير فشكر الحاضرين على تلبية دعوته ثم قدم باقة من الزهر للمحتفى به وحياه بكلمة لطيفة مثنياً على ذكائه متمنياً له مستقبلا سعيداً ثم قام الدكتور حسني الطاهر ليتكلم باسم الجمعية العربية فذكر في كلامه ان المحتفى به من اعضاء الجمعية الذين تفتخر بهم أولا كعضو خدمها بكفاءة واخلاص وثانيا كصديق كسب مودة اخوانه بحسن عشرته وطيب ادبه وانتقل الدكتور بعد ذلك الى الكلام عن قيمة العلوم العصرية التي مكنت سلطان أوربا في الشرق وبين حاجة البلاد العربية الى هذه العلوم وانتشارها وتكلم عن الاخلاق الغربية وكيف يجب ان يكون حكمنا عليها وما يجب علينا أخذه ونقله الى ابناء جلدتنا وما يجب ان ننبذه وتحارب شيوعه عندنا ثم نفى كون العلوم الحديثة تكسب الاخلاق الطيبة وتكون الشخصيات الكبيرة واستدل على ذلك بقوله: لو صح ان العلوم الغربية تهذب وتربي لكان الاتنداببون مطايا فرنسا اكبر الناس نفسا واشرفهم سيرة لانهم متعلمون بل ومتعلمون مع الاسف اكثر مما يجب لهم «ضحك» ...

ثم حض على التمسك بآداب العرب التي لا تعدلها آداب. وتكلم بعده السيد فريد عز الدين فحصر خطبته في الكلام عن العلوم العصرية وفضل بثها وذكر أيما له أثر محمود في تكوين الاخلاق الفاضلة وكان بحثه فلسفيا لذيذاً نال اعجاب السامعين وتوجهت الانظار بعد ذلك الى رياض بك الصلح فاعتذر عن الكلام فألح عليه الحاضرون كثيراً حتى قام فحيا الحاضرين وحيا فيهم تكريم العلم والمتعلمين وتمنى للمحتفل به أحسن التمنيات ثم قال ما خلاصته:

ان قلبي يفيض سروراً كلما شهدت حفلا لشبان العرب يجمع السوري بالتونسي والتونسي بالمصري ويؤلف بيننا على اختلاف اقطارنا واني وان تجاوزت عهد الدراسة فاني لا ازال أحن اليه وأحمل قلبا كقلوبكم الفتية تهزه العاطفة العربية واني لاذكر والعهد قريب منتدانا الادبي في الاستانة ذلك المهد الاول لنهضة الشباب واذكر بذكره تلك الضحايا التي طاحت على اعواد المشانق ولا عجب فقد كان الشباب وما زال مثال التضحية في سبيل البلاد.. ما اشبه الليلة بالبارحة ايها الاخوان فجمعيتكم العربية في باريس هي المنتدى الادبي في الاستانة فسيروا على ذلك الطريق مرددين قول الرصافي في المنتدى العربي

سنطلب هذا الحق بالبيض والقنا
وشيب وشبان على ضمر بلق

فانتم الشبان امل البلاد فرسانها اليوم وقادتها في الغد ان شاء الله. وهم رياض بك ان يختم خطابه فصاح الحاضرون القضية.. القضية! فعاد الخطيب للكلام فقال «انكم تريدون ان احدثكم عن القضية ولكن الذي اقوله لكم عنها قليل وستعرفون كل شيء بعد حين قريب وان كنت أوثر الكتمان فذلك لان الظروف الآن تقضي بذلك على انكم سوف ترون قريبا اننا لم نتزحزح قيد انملة عن حقوق البلاد كاملة. فنحن طلاب حق ولم نهبط باريس لنساوم على هذا الحق فالحق كل لا يتجزأ والحق اذا جزىء اصبح باطلا ونحن لسنا بطلاب باطل كما تعلمون «تصفيق شديد»

ان الامة السورية تفهم قيمة الحرية وتطلبها كحق اغتصب منها ظلما واقتدارا ولقد ضحى ابناؤها من اجله وسيضحون ان لزم الامر غير وانين ولا يائسين ولن يضيع حق وراءه مطالب وها انتم قد رأيتم اننا بدعاية الجهد للاتصال بالشعب الفرنسوي وصحافته واحزابه لتنويرهم بالقضية وفضح سياسة الحكومة وتلك الاضاليل والمزاعم التي يبثها اخصام القضية واعداء العرب واقول لكم انهم ما زالوا يعدون ويمكرون للحياة وهم اشد من الحكومة علينا لتفاهيم وحقدهم وان فرنسا ما زالت حائرة مترددة في امرها وقد عودتنا في سلف سياسة المطل والتسويف فليس غريبا اذا هي عادت اليها ومهما يكن من شيء فانا ماضون في طريقنا فان توصلنا الى حقنا فهذا ما كنا نبغي وان بقيت سياسة الكبت والترقيع قائمة عدنا الى سيرتنا من الجهاد الى ان يقضي الله امراً كان مفعولا. وعليكم ان تواصلوا جهودكم التي كان لها اثر محمود في بث دعاية البلاد لان جمعيتكم الكريمة لم تدع مناسبة تمر الا انتهزتها لاسماع صوت البلاد ورد مفتريات ذوي الشهوات عنها واختم كلامي بالا تدعوا لليأس سبيلا الى قلوبكم فلا يأس مع الحياة واعلموا ان الثورات المادية قد تخمدها القوى العاتية الى حين ولكن الثورات التي تتأجج نارها في الصدور لا تخمدها قوة وهي اشد هولا وابعد مدى واكبر خطرا ولتختر فرنسا بين النزول على الحق وكسب صداقتنا وبين التمويه والتسويف فنكون غصة مرة في حلقها الى ما شاء الله. فسوريا لنا بها نحيا وليس كثيراً انا من اجلها نموت». فدوت القاعة بالتصفيق وهتف الحاضرون لسوريا العربية بالحياة وجعلوا ينشدون الاناشيد الوطنية بحماسة شديدة.

واستأذن رياض بك للانصراف لموعد له فوقف الحاضرون وودعه الى الباب السيد انيس الصغير صاحب الدعوة ورئيس الجمعية العربية ثم عاد الخطباء الى الكلام فوقف السيد عثمان الكعاك التونسي فتكلم عن تونس الناهضة وقال ان الدعاية السيئة التي بثتها فرنسا عن هذه البلاد كادت تقطع الصلة بينها وبين شقيقاتها من البلاد العربية وعندي ان العمل الذي قامت به الجمعية العربية في باريس من جمع ابناء العروبة من مختلف الاقطار تحت سقف واحد في كل مناسبة لمن اجل الاعمال لانه خير واسطة للتعارف والتساند ولئن قضت السياسة الاستعمارية بالتشتيت فان لغتنا تتكفل لنا بالجمع والوحدة ثم تبسط في الكلام عن النهضة الوطنية في تونس وكيف ان شبابها يقتفون بجدهم العرب وتشرئب اعناقهم الى الحرية وقال ان فرنسا اذا لم تعرف لنا هذا الحق فانا ننتزعه بشرميين في الغد القريب. وقام بعده شاب جزائري فاجال نظرة حزينة في اخوانه وقال بالفرنسية «كم يحزنني ويمزق نياط قلبي ان اكون عربي الاصل عربي النزعة فلا استطيع ان اخاطبكم إلا بلغة الاعداء وان استمع لخطبكم فلا افهم منها الا نبراتكم التي تهز جوانحي وأرى حماسكم فاكاد اطير بجنوني بكم. ثم هو الاستعمار الذي حاول ان يفرنسني ظلما وعدوانا ولكنه انا فرنسي في اللسان فلا سلطان له على ذلك القلب العربي الذي خلق عربيا ويموت عربيا «تصفيق وهتاف شديد» يحارب الاستعمار لغتنا فلا يعلمها غير الفقراء والفلاحين في الكتاتيب الاولية وما يعلمون فيها الا العبث ولا يجد الشباب الناهض من ذوي اليسار والسعة سبيلا الى العلوم العصرية إلا في مدارس الحكومة حيث للفرنسية المقام الاول وحيث العربية غريبة في دارها فيشب كثير منا كما ترون فرنسي اللسان عربي القلب ولكن ذلك خير من عربي اللسان فرنسي القلب وان لم استطع ان اجعل من لساني سبيلا الى التفاهم مع بني قومي فلاجعلنه حربا على الذين حرموه من تراثه العربية الخلوة»

ثم حيى الشباب السوري خاصة بكلمات حماسية صفق لها الحاضرون تصفيقا شديداً.

ابن غبريط...

ظهر أخيراً ان مهمة الحاج قدور بن غبريط «وزير» تشريفات سلطان مراكش لم تكن فقط للجاسوسية والتعصب باسم جامع باريس، بل ان هناك مسألة أخرى يرمون اليها من ارساله الى سورية وهي كما قال هو في حديث مع جريدة «لاسيري» جريدة السلطة الفرنسوية في سورية «انه جاء لاظهار هيبة فرنسا في الشرق»!

ثم ظهر أخيراً انه جاء يسعى لأمر آخر وهو تنصيب أحد أقارب سلطان مراكش ملكا على سورية فرددت صحف السلطة الفرنسوية هذا الخبر قائلة ان سورية ستكون بعد هذا التغيير تابعة لعظمة السلطان يوسف الذي اصطلح الناس على تسميته بـ «خليفة في قفص»!

ويذكر القراء ما نشرناه سابقا وهو ان قاضي دمشق الشيخ تاج الدين لم يرد الزيارة لابن غبريط وتقول الآن ان الفرنسيس ارغموا القاضي ليس فقط على رد الزيارة، بل انهم ارغموه فوق ذلك على اقامة مأدبة لتكريم ابن غبريط!

ثم طافوا بابن غبريط سورية كلها وأوعزوا الى الحكام باستقباله رسميا فكان يقابل في كل بلدة كما تقابل الملوك ولا ننسى ان نقول ان ذنبه ماهي اسماعيل محرر جريدة النجاح كان يصحبه في جميع رحلاته، وقد سئل ابن غبريط عن محل هذا الذنب من الاعراب فقال — ولعنة الله على كل كذوب خائن — انه جاء الى الشرق بطريق الصدفة فرافقه..

اما درجة هذا القول من الحقيقة فانها تظهر مما يلي: سألنا الشيخ ماهي بادارة الشورى امام فاضل من أبناء وطنه الاحرار عن سبب مجيئه فقال ان ابن غبريط كلفه ذلك باسم الحكومة الفرنسوية، وانه سبق له مثل هذه الرحلة الى باريس ومع ابن غبريط أيضا. ثم سألناه: لماذا سكنت بفندق الكونتيننتال ونفقاته عالية جداً؟ فقال انا لا ادفع اجرة ما بل انا ضيف السفارة الفرنسوية مثل ابن غبريط تماما

ومما نذكره اننا غفلنا في أول الامر عن حقيقة الشيخ ماهي هذا فسمحنا له بالاطلاع على كيفية تهريب الشورى الى سورية ولبنان فلا شك انه بادر وفقه الله الى اطلاع اسياده على الحقيقة!

وقد قوبل ابن غبريط من أحرار سورية وصحفها الاستقلالية اسوأ مقابلة فقد عقد باسمه اجتماع في دمشق بشأن جامع باريس روجته السلطة وحملت الصحف على تلبية دعوته فلم يلبها إلا القليل من الضعفاء. اما رجالات البلاد فلم يحفلوا به ولا لبوا دعوته. ومع ذلك فقد اختلق في ذلك الاجتماع اشنع اختلاق اذ وقف له رشيد بك الطرابيشي وقال له ان البلاد منكوبة الآن وهي تعاني المجاعة فلا تستطيع التبرع بپارة، فلقمة في بطن جائع خير من بناء الف جامع وهنا انفرط عقد الاجتماع على لاشيء

هذا ولم تخل زيارة ابن غبريط وذنبه من الشر والأذى للسوريين فقد عطلت جريدة الصفا لانتقادها إياه. وأحيلت جريدة الاحرار الى المحكمة لهذا السبب

وسنوافي القراء ببقية اخبار هذا الطاغية المسكين، الطاغية امام المنكوبين بأمه الحنون والمسكين امام زبانية أمه الحنون

* * *

وبعد كتابة ما تقدم اطلعنا على نبأ ورد من سورية فيه أن الحكومة السورية «تبرعت» أي وربك تبرعت لجامع باريس بمئة الف فرنك!!

أي أن هؤلاء الاصنام الذين اجلسهم المستعمر الفرنسوي على كراسي التحكم بالناس تبدد باسمهم هذا المبلغ، من مال شعب منكوب مظلوم لم يبق الظالم على رغيف من الخبز بين يديه!!

لم ينقصه الا...

روت جريدة البغيتان الغراء «ان احد الصهيونيين اصيب بالجنون فحرق دار عمه وضرب خاله بالسكين وقلع عين والدته ورمى والده تحت عجلات الاوتوميل ولم ينقصه إلا ان يقرأ جريدة الشورى»!

رحلة في ديار اليمن

لما اقبلنا على الحديدة تطاولت اليها الاعناق وشخصت الابصار ولكن لا ارحاء ولا ساعية وصلت فانتظرنا حتى مللنا الانتظار وكل منا يفكر بما عنده من الاخبار اين البواخر الشراعية اين المراكب الخشبية اين الزوارق من الحديدة العربية وكأني بهم عزموا على قتلنا بالانتظار المريع!

مرت علينا ساعة من الزمان خلناها جيلا وهي فترة كأن لا نهاية لها. بطول الوقف ا هل يريك حصل للنيح على السواعي «الزوارق» من الوصول الى باخرتنا كونها للحكومة البريطانية ام ماذا؟ فكرنا فلم يجد التفكير فتيلا حتى اتى الله بالفرج ورأينا خيالا يتحرك على الشاطىء مقتربا منا رويداً رويداً ذاك هو القارب ودني وصل الى قرب الباخرة ثم عرج الى اللجة والامواج الهائجة تتقاذفه يمنة ويسرة ثم ترفعه الى السماء اونة ثم تخفضه الى الحضيض اخرى فتظن انه غرق او كاد حتى جل الله ووصل القارب الى قرب الباخرة وبينما انا شاخص الى من فيه فرح بالواصلين الينا من تلك المدينة واذا باحد النوتية قد ارتمى وسط اللجج فكادت تلك المفاجأة تسلب مني الشعور اذ ظننته سقط فمات، واذا به قد ظهر سابحاً نحونا متعلقاً بحباله جاذبا قاربه صاعداً بنا لتدلي اليه سلالم المركب وهو في البحر كأنه من حيتانه فاخذ مني العجب مأخذاً عظيما وقلت ماذا كان يجري لو التقمه كلب البحر اوماذا كان يجري لو حملت الامواج قاربه وردته برمته على ام رأسه؟ وقد سألته حين صعد الينا هذه الاسئلة فاجاب ان الواجب يقضي علي ان اقوم بذلك وعند ما رأيت ان قاربي لا يمكنه الاقتراب من الباخرة لشدة النوء سبحت اليه فاقمعني الجواب وقلت اين التمدن الحديث يرى مثل هذا الشعور بالواجب ومن يضحي بروحه لمصلحة الجماعة؟

وقد سمعت نوتية الباخرة جميعاً يرحبون بهذا البحري الفقير بهذا الارستقراطي الاشتراكي بالسيد هاشم الماشي وهو يجيب هذا وذاك وعلى كل لسان

تقدم الماشي لعسك بالسلالم وعلى الطريق للزائرين الفاضلين السيد حسن افندي الكتخدوفي وخان صاحب حاجبو وكلاهما فارسي الاول مسلم والثاني على دين فارس القديم يمثل الاول بريطانيا في الحديدة وينوب الآخر عن شركة كاوجي الشهيرة رحبت بهما فوجدت منهما الترحاب والاقبال ثم نزلنا الى ميناء الحديدة وهو شاطىء رملي ترمى عليه الامواج وتندفع عليه اندفاعا هائلا فتتقاذفه من اطرافه فيتقدم الماء كل يوم وكل دقيقة الى الغبراء والصحراء

وبعد التفتيش في الجمرك حملني عفشي الى بيت كاوجي وعندها يممت مسرعا الخطى نحو دار الوالي عامل امام اليمن بالحديدة السيد الفاضل حسين بن علي بن عبد القادر اليمني موطنا الزيدي مذهبا استأذنت بالدخول عليه فالفيته والحق يقال رجلا اديبا مهذبا كاملا متعمدنا وقوراً باسم الثغر طلق المحيا استقبلني مرحبا ثم سألني عن عدن واهلها وعن المطر الغزير الذي سقط بها فاجبته بإيجاز شأن الغريب في كل زمان

خيم الليل على الكون فركبت الفرس الاصيل الذي اعده لركوبي حضرة الرجل الكريم حسن افندي الكتخدوفي المعتمد السياسي البريطاني ويممت جاداً نحو الدار التي اخترته لاقامتي وبعد التحري والسؤال وصلت فاستحممت ثم اخذت لنفسي قسطا من القوت والراحة بعد عناء السفر والترحال وحمدت الله على نعمته

بكرت بكور الغراب انشط من يتعاطي الشراب فاستصحبت من اخترته نعم الصديق في هذه الديار حسن افندي المذكور وشرعت بزيارة تجار البلدة واعيانها تمهيداً لتنفيذ المأمورية التي جئت من أجلها فزرت عدة من القوم وجدتهم اهل ذوق سليم ونفوس سمحاء يستقبلون الضيف بالقهوة والشراب المعدني والماء القراح حادثت كثيرين منهم فالفيتهم اهل تجارة ليس إلا فاضطررت ان اسألهم عن البن والجلود والغرائل والاعطال ووارادات البلدة وصادراتها وكل ما يعنيه التاجر الحكم عنه ويلذ له الكلام بصدده وقد وجدت في القوم على سبيل الاستقصاء ادباء وعقلاء وبينما انا في الحديث والاستعلام واذا بدوي ملأ الفضاء واستلفت الانظار الى مافي السماء رفعت رأسي واذا بطيارتين ايطاليتين ترفرفان باجنحتهما على مدينة الحديدة والناس مشرئبو الاعناق الى هذا المنظر الغريب وهم بين مكبر هذا الاختراع الخلاب وبين متيه لما يرى من قوى العقول الاوروباوية التي أوجدت طيوراً صناعية تضاءل امامها قوة العنقاء فامسك الناس انفاسهم هيبة وخشوعا فلم تكن تسمع سوى دوي الطيارتين المهيب وبعد حين قصير اختفتا عن الاعين وتوجهتا نحو الشمال

مررت في أزقة الحديدة وأسواقها ورأيت مساجدها ومنائرها وأعظم سوق فيها هو سوق باب المشرف ثم سوق الهنود فسوق المطراق ويحتوى سوق باب المشرف على حوانيت صغيرة وكبيرة لبيع الاقوات والملبوسات والدجاج والخام الراجل والقارى الصناعية الشهيرة والمثبك الحنديدي والفخار الروعي وهو سوق متعرج الطرقات فيه الخياط والسمكري والبائع والمشتري مسقوف بسقف من الاخشاب والقش تقي الناس حر الشمس وزمهرير الشتاء وتجمع تحتها الابخرة المتصاعدة من حامض الكربونيك فتجعل السوق خطراً عظيما على صحة ساكنيه والمارين فيه هذا في آخر فصل الشتاء فكيف الحال في الصيف اذ الحرارة فيه تبلغ الدرجة ٩٠ بميزان فارنهيت وفي آخر السوق باب المشرف، المشرف على القهوة حيث يجتمع الشبان كل مساء لشرب الليموناد والبن والشاي والماء ولعب الورق والدومنو وهي المتنزه الوحيد في الحديدة للتنزه والكحول او السائل وكثير الفضول والسوقين الآخرين أحقر منه واقل اهمية. باب المشرف عبارة عن قلعة عربية قديمة كان عند من جانبيها سور الحديدة الذي لم يبق منه سوى الركام في شمال وجنوب المدينة الباقية بالاجر سور قد لعبت به ابدي الايام. وما بعد باب المشرف سوى البيوت من القش والقشاش والقبور في عدة اماكن من المدينة مقابل قصورها الشامخة لتذكر القوم بالموت ومصير جميع الاحياء.

وقد عرجت بمعارقة المدينة فرأيت ما يترك المرء حسيراً من قصور قد بليت ودور قد تدمرت. كانت الحديدة حتى السنين الاخيرة قبل الحرب مدينة زاهرة بتجارتها ونظارتها وعماراتها العظيمة التي لا تزال آثارها عبرة لذوي الابصار وكأني بها تقول:

اين من سادوا وشادوا وبنوا
هلك الكل فلم تغن القلل

رأيت قصر عبده دعبان فولجته فرأيت ما يبهر الاشجان قصر ارتفع فتعالى فبلغ الدرجة القصوى في زخرفة حوائطه ونقوش ارضه وسقوفه. كان ايامضى لبانيه يتمتع فيه بإمانيه وفي اعلا طابق منه باب اشبه بابواب «التاج محل» في الهند من حيث النقر على الاخشاب كان فيه السجاد والقسيفساء والحسان القاقيات، فدرست معالمه واضمحل كبرياؤه العظمة لله!

وهناك قصر الشراعي باشا وقد تهدم وكثير من الدور العظيمة البناء الناطحة لسحاب السماء لم يبق منها الا الذكر اما اهلها فقد ساق اكثرهم الدهر فقلب لهم ظهر المجن وابتلاهم بالمحن حتى أصبح المشيد للقصور سائلا في الحارات والازقة اللهم ادرأ عن عبادك مثل هذه العواقب الوخيمة ولكن

ان كنت في نعمة فارعها
فان المعاصي تزيل النعم

هذه قصورهم وتلك قبورهم هذه البداية وتلك النهاية. الحديدة مدينة الزهو القديم والخمول الحديث ازقتها ضيقة متقاربة يكاد الناس لا يمرون في اكثرها الا افرادى والشمس لا تطأ الارض في سارتها إلا عند الاستواء اما القمر فلا اظن الحديدة عرفت ضياءه الا كما عرف الشمس عمر موسى عندما شقه الله لرؤيته.

اهم تجارتها البن والجلود والغرائل والاعطار والشقار والحبوب والزبيب والسمن ويردالها لااقل من ... وجمل بن شهريا ويباع عليا باسعار متفاوتة واحسن صنف هو الصنعاني وثمنه ١١ ريالا الراسلة الحديدي وهي عبارة عن جمر طلا انكلترا وواردات الجلود لاتقل اهمية عن تلك واهم تجار البن والجلود هم الشريف احمد حسن الرفاعي وبيت الخواجة مريس والخواجة بس او بعض البهرة كعبد القادر واس وبعض الوطنيين كالهنوي وطاهر رجب

ووارداتها هي الغاز من ايطاليا والكبريت أيضاً والقماش القطني والحرير والتنباك والارز والدقيق واشهر تجار القماش هم البهرة ويسميهم اهل الحديدة بجماعة الصرة وعددهم نحو ٣٢ شخصا لايسكن المدينة بعائلته منهم سوى شخص واحد والباقون ذكور بلا اناث اشهرهم بيت يوسف علي شرف علي والبصراوي ونجيبدا وعبد القادر عبد الحسين وهلم جرا وفي المدينة عدد من البانيان لا يزيدون على ١١ نسمة اشهرهم كانجي كادوجي وجيرداس ديوداس وبعض اليمن المتوطنين كمحمد مسعود ومحمد شريف هيمن وفيها واحد يوناني وسوريين ويهودي واحد وعدد من الطليان لايبلغ عددهم الثلاثين وهم اليوم اصحاب الفتح المعلى!

محمد علي ابراهيم
عدن — مدير نادي الأدب العربي

حكاية أسرى سنغافورة

اذاعت حكومة فلسطين بلاغاً رسمياً نفت فيه حكاية وجود أسرى من العرب يعذبون في سنغافورة وقالت انها تذيع ذلك البلاغ بناء على جواب وردها من لندن رداً على سؤال نائب المندوب السامي بفلسطين

نكران الجميل

نشرت جريدة وقت التركية التي تصدر في الاستانة مقالة بمناسبة ماحل بسورية من النكبات فأظهرت الشماتة بالسوريين وباهل فلسطين ايضاً اما أهالي سورية وفلسطين فانهم بعد أن اقفر الترك بلادهم وشنقوا كبارهم وشردوا احرارهم اظهروا أشد العطف على الترك لما اجتاح اليونانيون بلادهم وداسوها بسنابك خيولهم وقد عزز أهل سورية وفلسطين هذا العطف بالتبرعات المالية فعلا برغم ماهم فيه من فقر لان الترك لم يبقوا على شيء عندهم فأرسلت فلسطين لمساعدة الكماليين اكثر من ٣٠ الاف ليرة ذهباً وارسلت سورية مثل ذلك وهو ما غفل عنه المطافون من الترك الذين كانوا في بلاد العرب.

لو كان عند هؤلاء الناس اقل شيء من الحياء لما قالوا هذا المنكر ولا شمتوا بنكبة من احسن اليهم

ان الحياء من الايمان ومحال ان يكون عند الزنديق مسكة من الحياء

عمر بن عبد العزيز

لعل الخليفة الاموي المرحوم عمر بن عبد العزيز هو الوحيد من الرجال الذين يعدهم اهل العلم من طبقة الصحابة العشرة. وقد الف كثيرون الكتب في سيرته ومناقبه واعماله

وممن ألف فيها ابو محمد عبد الله بن عبد الحكم المتوفي سنة ٢١٤ هجرية ورواه ابو عبد الله محمد وقد نسخ هذا الكتاب الاديب الدمشقي المعروف الاستاذ احمد افندي عبيد فصححه وعلق عليه ثم طبعه طبعا متقنا في نحو ٢٠٠ صفحة على ورق جيد وهو يباع في جميع المكاتب المهمة وبالاخص للمكتبة العربية بشارع الاستئناف بالقاهرة وشارع الحميدية بدمشق الشام لاصحابها عبيد اخوان وثمن النسخة ٧ قروش مصرية فنلفت نظر القراء على الاستفادة من مطالعته

(العالم الفلكي) بالقدس

هو الشيخ محمود افندي العسكري الذي نال شهرة واسعة في العالمين العربي والغربي بسعة الاطلاع وطول الباع بالعلوم الروحانية والفنون الفلكية فعلى من يريد ان يقف على اسرار الكون وخبيئات حظه ومستقبله ان يقصده بمحله الواقع في باب الخليل في القدس فعلى من يريد مراسلته فليراسله بذلك العنوان ١١ — ٥٠

مطبعة الشورى بمصر